

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "C"

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاء عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زرايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرار، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دياغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاء عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قزان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. أ. د. شريط عابدين.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى النشرية بتيسيسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المجد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربر حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين هاجر ترغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيوط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil , universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربيحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou , morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للالتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة

مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به

***The perspective of Time and its Impact on Adopting A Strategy to Confort
Psychological Stress in light of Corona epidemic***

د. خالد بن عيسى

جامعة الوادي (الجزائر)

khaledpsy@gmail.com

د. عيسى رمانة*

جامعة تلمسان (الجزائر)

aissaromana@gmail.com

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ القبول: 20-05-2022

الكلمات المفتاحية:

- ✓ منظور الزمن
- ✓ استراتيجيات المواجهة
- ✓ الطالبة الجامعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه منظور الزمن في تبني الطالبة الجامعية لاستراتيجية مواجهة للتعاطي مع مختلف المواقف الحياتية الضاغطة خصوصا في ظل انتشار وباء كورونا، والمقارنة في هذا الشأن بين الطالبات المتعرض أحد آبائهن بعدوى الفيروس وغير المتعرضين له، وهذا في نمط المعاملة المتبنى من قبلهم، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 242 طالبة مستخدمين في ذلك قائمة زيمباردو المختصرة لمنظور الزمن، ومقياس المواجهة لبولان وآخرون، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف آليات المواجهة بين الطالبات باختلاف جودة منظور الزمن لديهم.

Abstract :

Article info

The study aimed to identify the role played by the perspective of time in the university student's adoption of a coping strategy to deal with various stressful life situations, especially in light of the spread of the Corona epidemic, and the comparison in this regard between students who are exposed to one of their parents with the virus and those who are not exposed to it, and this is in the pattern of treatment adopted by before them, Where the study was applied to a sample of 242 female students using Zimbardo's short list of the time perspective, and the confrontation scale of Paulhan et al. The study concluded that the coping mechanisms among the students differed according to the quality of their time

Accepted

2022-05-20

Keywords:

Time Perspective
Coping Strategies
Undergraduate student

perspective.

1. مقدمة:

إن تاريخ الإنسان مع الضغوط والأزمات والصدمات والكوارث ضارب بجذوره منذ القدم، وفي الواقع لا يشكل التعرض للصدمات النفسية وآثارها السلبية استثناء في تاريخ الجرائر خاصة في الآونة الأخيرة. إذ يشهد العالم مرة أخرى منذ نهاية عام 2019، انتشاراً مذهلاً لمرض فيروس كورونا التاجي (COVID-19) والذي أثر بشكل كبير على حياة الإنسان المعاصر في جميع أنحاء العالم، أين فرض العزل والقيود على الاتصال والإغلاق الاقتصادي، مما أحدث تغييراً كاملاً في البيئة النفسية للفرد والمجتمع في البلدان المتضررة، ويمكن الإشارة هنا إلى كون هذه الآثار أنها تهدد الصحة العقلية للأطفال والمراهقين بشكل كبير (Egert et al, 2020).

حيث تختلف طريقة مواجهة وتعامل طالبات الجامعة مع الظروف الاستثنائية نتيجة جائحة كورونا وكيفية التكيف معها، إذ تحتاج صحة نفسية جيدة لمواجهة آثارها على المستوى الفردي أو الأسري أو الاجتماعي، وحتى يزاو لن دراستهن بصفة طبيعية. إذ نجد هناك عوامل معززة للصحة النفسية مثل الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية... الخ، ونجد من جهة أخرى عوامل مهددة لصحتهن النفسية مثال الصدمات النفسية.... الخ.

ويرى بايلمي في هذا الصدد أن الحدث الصادم يخضع الجهاز النفسي لضغط قد يتمكن كل شخص وفي وقت ما من إرضائه، فإذا لم يتم ذلك أو كان الأمر مستحيلاً فإنه يؤدي إلى إنتاج صدمة نفسية في الجهاز النفسي (زقار، وسي موسى، 2015، ص.49).

وقد فرض فيروس كورونا الذي غزا العالم موجة من الضغط والقلق والخوف لدى مختلف المجتمعات، كونه يهدد الكيان البشري، ولم تتضح معالم التعاطي معه ولا مدة التغلب عليه، فأصبح هنالك هاجس لدى طالبات الجامعة ممن أصيب أحد أقاربهن بالفيروس خصوصاً الأبوين، لا سيما من أصيبوا في بدايته، وأصبحن ينظرن للآباء بحكم المحكوم عليهم بالموت، ما ولد لديهن صدمات حادة وذكريات مؤلمة حول الوضع.

ويقول (جميل، 2014، ص.468) أن الصدمات تسبب إرهاقات نفسية مكثفة عند مواجهة مثيرات داخلية أو خارجية ترمز إلى أحد مظاهر الحدث الصادم أو التي تذكر بالحدث الصادم.

وتتسبب مثيرات الضغوط في استجابات وردود فعل عاطفية وفيزيولوجية وسلوكية تؤدي إلى استخدام الأفراد لتقنيات ومهارات تعمل على إحداث تكيف مع هذه الضغوط وتخفيف آثارها وحلها، هذه التقنيات يطلق عليها

باستراتيجيات المواجهة والتي تتمثل في السياقات التي يلجأ لها الفرد عند مواجهته لأزمات، وحسب لازاروس تستعمل فيها مجموعة السلوكيات، والأنشطة المعرفية أو النفسية أو البدنية أو الاجتماعية التي يقوم بها الفرد، من أجل التخفيف من مستوى الضغط النفسي والتكيف معه، سواء كانت تلك الأنشطة عن قصد أو عن غير قصد (عويضة، 2007، ص. 33).

فالطالبة عند مواجهتها لمواقف ضاغطة كإصابة أحد الأبوبين بالفيروس فإن الأمر يتطلب منها إستراتيجية تعامل لإزالة التوتر أو التخفيف منه، والتي تعتمد على تقييمها الذاتي لمصدر الضغط، وفي هذا الصدد يقول سعيد عبد الغني أن: "الإستراتيجيات لا تعتبر تنظيمات فردية ثابتة، بل إنها نوعية يختارها الفرد للتعامل مع المواقف الضاغطة وفقاً لتقييمه الذاتي لمصدر الضغط وحجمه والوسائل المادية والشخصية والاجتماعية المتاحة" (سرور، 2003، ص. 17).

وما يجعل موضوع طرق مواجهة الضغوط موضوعاً هاماً لعلماء النفس هو أن الأفراد يواجهون الضغوط بطرق مختلفة، بعضها ناجحاً فعال، والبعض الآخر غير ذلك، وعندما يخفقون في استعادة حالة التوازن يبقون تحت رحمة الضغط والتوتر فتظهر عندهم اضطرابات وتناذرات متنوعة، فالكيفية التي يتوافق بها الفرد مع ضغوط الحياة ومشكلاتها وكيف يواجهها ويتعامل معها تعكس إلى حد ما تأثره بالضغوط وانعكاس ذلك على حالته الصحية.

ولما كانت المواقف الصادمة التي يتعرض لها الفرد قادرة على تخطيط تحقيقه لذاته أو الحفاظ على اكتمال بنائها وتوفير متطلباتها والتي هي من الأولويات، فإن أعراضها تكون في العادة مصحوبة بخلل يمس الأبعاد الزمنية التي تعتمد عليها الفرد في تكيفه مع الواقع، لذلك يحدث هنالك تغيير في نوعية منظور الزمن الذي كان يوظف لتحقيق هذه الضروريات الأساسية بالنسبة للفرد والذي يحدد الآلية للتجاوب مع مخالف المواقف.

فمنظور الزمن حسب (زمباردو، 1999) هو الطريقة التي نقسم بها الأحداث المدركة والخبرات داخل أطر الزمن الماضي والحاضر والمستقبل (جار الله، 2013، ص. 92).

ويمكن لمنظور الزمن أن يتأثر ببعض تجارب التي يمر بها الفرد كالحروب، الأمراض، الصدمات النفسية، البطالة وغيرها، وقد أشار (لوين، 1942) إلى أنه يتكون بناء ذهني وفق منظور الزمن الذي يحدد توجه الفرد، بحيث توصلت الدراسات إلى تبرير مدى الارتباط بين منظور الزمن والصحة النفسية (بونيفال وزمباردو، 2014) حيث اتضح من خلالها أهمية الزمن كعامل يساعد في تأثير الاضطرابات النفسية مثل: حالة الحصر أو القلق، الاكتئاب، السلوكيات المنحرفة والذهانات (بونيفال وزمباردو، 2014).

وقد اعتبر أحمد محمود " أنه من المهم معرفة حقيقة التوجه الزمني بأبعاده الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل، لأن أي فرد من التوجه الزمني نحدد معالم هويته وشخصيته (بركات، 2019، ص. 14).

لذلك فإن فكرة الزمن تفسر على أنها مجموعة من الأحداث التي لها بداية من خلال غوصها في الماضي العميق وتمتد إلى الحاضر لتعبر به إلى المستقبل، لذا فأفعالنا في الحياة لا نجد لها في أي لحظة على الحالة التي نجد أنفسنا فيها فحسب بل تعتمد أيضا على كل شيء عشناه وكذا توقعاتنا المستقبلية.

وهنا يرى **البورت** أن الحاضر هو الأهم بالنسبة للشخص وأن الإنسان ليس أسير لصراعات الطفولة وخبراتها فالحاضر يوجه السلوك أكثر من الماضي .

أما **أدلر** فيرى من جهته أن الإنسان تحركه توقعاته للمستقبل أكثر مما تحركه خبراته الماضية وأن أهداف الحياة هي السبب الذاتي للأحداث السيكلوجية، أي أن أهداف الإنسان المثالية هي التي تحدد معالم السلوك الحاضر (هول وليندزي، 1978، ص.183).

لذا جاءت الدراسة الحالية سعيا إلى إبراز الدور الذي يلعبه منظور الزمن في تحديد وتبني الفرد لنمط استراتيجية مواجهته للمواقف الضاغطة، لدى فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة طالبات الجامعة، وبالتالي المساهمة في تجاوز مختلف الأزمات خصوصا مع الوضع الذي فرضه فيروس كورونا على المجتمعات ككل. ويمكن توضيح ذلك في مشكلة الدراسة الآتية:

1.1. مشكلة الدراسة:

بالرجوع للطرح النظري الذي تم تناوله في إشكالية الدراسة، تصاغ المشكلة على النحو الآتي:

هل يؤثر منظور الزمن لدى الطالبات الجامعيات على نمط استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لديهن؟

ومن مشكلة دراستنا ندرج التساؤلات التالية:

* - هل يفاضل أفراد عينة الدراسة في تبني أبعاد قائمة منظور الزمن؟

* - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصاب أحد آبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين في تبنيهم لنمط استراتيجية مواجهة معين؟

* - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبات (المصاب أحد آبائهن بفيروس كورونا وغير المصاب آبائهن بفيروس كورونا) تبعا لمنظور الزمن لديهم (سيئ/ جيد)؟

1.2. فرضيات الدراسة:

1- يفاضل أفراد عينة الدراسة في تبني أبعاد قائمة منظور الزمن.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصاب أحد آبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين في تبنيهم لنمط استراتيجية مواجهة معين.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبات (المصاب أحد آبائهن بفيروس كورونا وغير

المصاب آباءهن بفيروس كورونا) تبعا لمنظور الزمن لديهم (سيئ/ جيد).

3.1. أهداف الدراسة:

- * - الكشف عن أبعاد التوجه الزمني عند الطالبات الجامعيات .
- * - الكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من المنظور الزمني وإستراتيجية مواجهة المواقف الضاغطة.
- * - دراسة الفروق بين الطالبات اللائي تعرض أحد آباءهن للفيروس والطالبات اللائي لم يتعرض أحد آباءهن للفيروس في إستراتيجية المواجهة التي تتبناها كل مجموعة.
- * - دراسة الفروق بين الطالبات اللائي تعرض أحد آباءهن للفيروس والطالبات اللائي لم يتعرض أحد آباءهن للفيروس من حيث منظور الزمن لديهن إن كان سيئ أم جيد.
- * - التعرف على نوعية التوجه في توظيف السجلات الزمنية لدى الطالبات، التي تساعدنهم على الحفاظ على توازنهم النفسي والوعي بكيفية توظيف أبعاد منظور الزمن، من أجل العودة إلى الحالة النفسية الصحية قبل التعرض للحدث الصادم.

4.1. التعريفات الإجرائية للمفاهيم:

- 1.4.4. **منظور الزمن:** يمكن تعريف منظور الزمن من خلال دراستنا على أنه توجه الطالبات نحو أحد أبعاد منظور الزمن لقائمة زيمباردو وهي: (الماضي الإيجابي، الماضي السلبي، الحاضر الحتمي، الحاضر الممتع، المستقبل الإيجابي والمستقبل السلبي) ويتم معرفة هذا التوجه من خلال الدرجة التي تتحصل عليها الطالبات في القائمة المختصرة لمنظور الزمن (ZTPI, 1999).
- 2.4.1. **استراتيجيات المواجهة:** يمكن تعريف استراتيجيات المواجهة في دراستنا هذه على أنها: مجموعة من المجهودات المبذولة من طرف الطالبة الجامعية تجاه الوضعية الضاغطة (جائحة كورونا) والتي تدركها كتهديد لاستقرارها وتوازنها النفسي والدراسي مستندة في ذلك إلى: (المجهودات، المتطلبات، والإدراك)، وتتجسد إحصائيا بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبة من خلال تفاعلها مع مقياس المواجهة ل: (بولان، وآخرون) (Paulhan et al).

2. إجراءات الدراسة:

1.2. المنهج:

تم تبني المنهج الوصفي المقارن كون طبيعة الدراسة ومتغيراتها تفرض هذا المنهج، والذي يقوم على معرفة وتحديد الأسباب (متغيرات مستقلة) التي أدت إلى النتائج (متغيرات تابعة) دون إحداث تغييرات أو تجارب على المتغيرات المستقلة كما في المنهج التجريبي، وإنما من خلال المقارنة في المتغيرات التابعة بين من يمتلك خصائص المتغيرات المستقلة ومن لا يمتلكها (الرشدي، 2000، ص.59). وفي هذه الدراسة تتم المقارنة بين الطالبات الجامعيات المصاب آباؤهم بكوفيد 19 وغير المصاب آباؤهم به.

2.2. العينة:

1.2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة القصدية من مختلف المستويات والتخصصات والتي يفترض أنها تحمل ذات خصائص عينة الدراسة الفعلية من أجل اختبار صلاحية أدوات القياس، حيث بلغ تعدادها (45) طالبة جامعة.

2.2.2. مجتمع وعينة الدراسة الفعلية:

اشتمل المجتمع الإحصائي للبحث على الطالبات المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 بمختلف الكليات بكل من جامعتي المدينة وتلمسان، ونظرا لطبيعة المتغير فإنه لم يتمكن الباحثين من تحديد مفردات المجتمع بدقة وهو ما لم يسمح بانتهاج الانتقاء العشوائي لمفردات العينة لاحقا.

أما العينة فقد تم اختيار مفرداتها بالطريقة الغرضية وهي نوع من أنواع العينات اللا احتمالية والتي يلجأ إليها الباحث لعدم إمكانية تطبيق العشوائية لسبب ما، فيختارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث (معلا، 1994). وتسمى أيضا بالعينات القصدية أو الهادفة أو الحكيمة.

واشتملت عينة البحث على 242 طالبة جامعية موزعين على مؤسستين جامعتين: جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان وجامعة يحيى فارس بالمدينة، والجدول الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة بدلالة مؤسسة الانتماء والإصابة بالفيروس

المجموع	الفئة		اسم المؤسسة
	غير المصاب آباؤهم	المصاب أحد آبائهم	
129	68	61	جامعة تلمسان
113	60	53	جامعة المدينة
242	128	114	المجموع

المصدر: (الباحث، 2021).

3.2. أدوات الدراسة:

1.3.2. قائمة زيمباردو المختصرة لمنظور الزمن:

ظهرت قائمة زيمباردو لمنظور الزمن (The Zimbardo Time Perspective Inventory

(ZTPI) على يد الباحثين الأمريكيين زيمباردو وبويد (Zimbardo & Boyd, 1999) بعد دراسة دامت 20

سنة، اعتمدت على السجلات الزمنية الثلاثة لمنظور الزمن ألا وهي: (الماضي الحاضر والمستقبل) وتم إعداد الصورة النهائية لهذا السلم متعدد الأبعاد ليسمح بقياس منظور الزمن وعلاقته بالسجلات الزمنية الثلاثة ودرجة التوجه نحو أبعادها، بحيث أنه يأخذ بعين الاعتبار الجوانب التحضيرية، الانفعالية المعرفية، والاجتماعية.

تمت ترجمة القائمة وتقنيها للبيئة العربية من طرف جابر الله وشرفي (2009) تحوي هذه القائمة في نسختها الأصلية وكذلك المترجمة للغة العربية على 56 بنداً، تعبر عن خمسة أبعاد: (ماضي إيجابي، ماضي سلبي، مستقبل، حاضر ممتع، حاضر حتمي)، وتختلف الأبعاد من حيث عدد الفقرات أو البنود كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول 2: توزيع بنود قائمة زيمباردو لمنظور الزمن على الأبعاد

الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود
الماضي الإيجابي	9	49- 41-29-25-20-15-11-7-2
الماضي السلبي	10	54-50- 36-34-33-27-22-16-5-4
الحاضر الممتع	15	55- 48-46-44- 42-32- 31-28-26-23-19-17-12-8-1
الحاضر الحتمي	9	53-52- 47-39-38-37-35- 14-3
المستقبل	13	56-51- 45-43-40- 30-24-21-18-13-10-9-6

المصدر: (محرزي، 2017، ص.104)

حيث يطلب من المفحوصين الإجابة على كل بنود القائمة تبعاً لما يوافق شعوره ومدى تعبير محتوى كل عبارة عن حالته الشخصية، ويتم تقدير الدرجات على كل بند وفق سلم ليكرت: (لا أوافق تماماً=1 إلى غاية أوافق تماماً=5) بينما يكون التصحيح عكس التقديرات السابقة لكل من البنود: (9، 24، 25، 41، 56). حيث تكون أكبر درجة يتحصل عليها المفحوص هي (280)، بينما أدنى درجة تكون (56).

2.3.2. تحديد صلاحية الأداة:

يقصد بها كفاءة الأداة في تحقيق ما وضعت من أجله من حيث الصدق والثبات، وقد تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذه القائمة والذي أفرز النتائج التالية:

الثبات عن طريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Alpha-Gronbach):

تم تقدير الثبات بطريقة التناسق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)، لبيانات 45 طالبة جامعية على قائمة زيمباردو لمنظور الزمن، والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد أو محور على حدة، وبالنسبة للقائمة ككل، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول 3: ثبات قائمة زيمباردو لمنظور الزمن عن طريق ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	العينة	معامل ألفا كرونباخ
الماضي الإيجابي	9	45	0.849
الماضي السلبي	10		0.813
الحاضر الممتع	15		0.903
الحاضر الحتمي	9		0.856
المستقبل	13		0.906
القائمة ككل	56		0.939

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل التناسق (ألفا-كرونباخ) لأبعاد قائمة زيمباردو تراوحت بين: (0.813 و 0.906)، وهي قيم عالية من التناسق، بينما قدت قيمة معامل التناسق للقائمة ككل بـ: (0.939) وهي قيمة هي الأخرى عالية، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذه القائمة يقترب من الارتباط التام، ما يؤكد أن قائمة زيمباردو المتبناة في هذا البحث على درجة عالية من الثبات يجعلنا نطمئن لنتائجها لاحقاً.

كما تم التحقق من الثبات من خلال تقدير معاملات الارتباط ومعاملات ألفا كرونباخ للقائمة ككل في حالة حذف كل عبارة من العبارات فكانت النتائج كما يلي:

الجدول 4: قيم ألفا كرونباخ لقائمة زيمباردو لمنظور الزمن في حالة حذف كل عبارة من العبارات

العبارة	معامل الارتباط بعد الحذف	ألفا كرونباخ بعد الحذف	العبارة	معامل الارتباط بعد الحذف	ألفا كرونباخ بعد الحذف
1	0.326	0.930	29	0.756	0.924
2	0.358	0.929	30	0.732	0.924
3	0.233	0.930	31	0.740	0.925
4	0.479	0.928	32	0.749	0.924
5	0.256	0.931	33	0.691	0.925
6	0.433	0.929	34	0.681	0.925
7	0.242	0.932	35	0.836	0.922
8	0.499	0.928	36	0.715	0.924
9	0.248	0.930	37	0.756	0.924
10	0.569	0.927	38	0.639	0.926
11	0.338	0.929	39	0.541	0.927
12	0.612	0.926	40	0.409	0.929
13	0.710	0.925	41	0.602	0.926
14	0.849	0.923	42	0.242	0.932
15	0.326	0.930	43	0.756	0.924
16	0.358	0.929	44	0.732	0.924
17	0.243	0.933	45	0.740	0.925

0.924	0.749	46	0.928	0.479	18
0.925	0.691	47	0.924	0.756	19
0.925	0.681	48	0.924	0.732	20
0.922	0.836	49	0.931	0.256	21
0.924	0.715	50	0.929	0.433	22
0.924	0.756	51	0.932	0.242	23
0.926	0.639	52	0.928	0.499	24
0.927	0.541	53	0.930	0.248	25
0.929	0.409	54	0.927	0.569	26
0.927	0.569	55	0.929	0.338	27
0.929	0.338	56	0.926	0.612	28

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أدنى قيمة لمعامل الارتباط تصل إلى (0.23) في حالة حذف العبارة رقم: (3) مع ارتفاع لقيمة معامل ألفا كرونباخ إلى: (0.930) في حين أن أعلى قيمة لمعامل الارتباط تصل إلى: (0.849) في حالة حذف العبارة: (14) مع انخفاض قيمة معامل ألفا كرونباخ إلى: (0.923)، وعليه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لا تتأثر في حالة حذف أي عبارة من عبارات القائمة وهذا يدل كذلك على أن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذه القائمة وبالتالي فهي على قدر عال من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي: ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للقائمة

تم تقدير صدق الاتساق الداخلي لقائمة زيمباردو لمنظور الزمن، من خلال حساب قيم ارتباط أبعاد القائمة مع الدرجة الكلية لها، وتمثلت النتائج في الجدول أدناه:

الجدول 5: ارتباط أبعاد القائمة مع الدرجة الكلية لها.

البعد	المقياس	قيم الارتباط	قيمة معامل التحديد
الماضي الإيجابي	الدرجة الكلية	0.833**	0.693

0.769	,877**	للقائمة	الماضي السلبي
0.617	,786**		الحاضر الممتع
0.870	,933**		الحاضر الحتمي
0.813	,902**		المستقبل
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية لقائمة زيمباردو لمنظور الزمن مع الدرجة الكلية لها جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً إذ تراوحت قيم الارتباط ما بين: (0.786 و 0.933) وجاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة: ($\alpha=0.01$) ، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد التي تبين قدرة البعد على تفسير التباين في درجة المقياس ككل نجد أنها تراوحت بين: (0.617 و 0.870) أي أن كل بعد من أبعاد القائمة له القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 61% من التباين في الدرجة الكلية للمقياس، وعليه يمكن القول أن جميع هذه الأبعاد ذات تماسك داخلي قوي تجعل القائمة ككل تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صدق الاتساق الداخلي: ارتباط الفقرات أو البنود بالدرجة الكلية للبعد أو الاختبار الفرعي الذي تنتمي إليه: تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات قائمة زيمباردو لمنظور الزمن مع الدرجة الكلية للبعد أو الاختبار الفرعي الذي تنتمي إليه، وفيما يلي سنعرض نتائج معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية للأبعاد:

الجدول 6: قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة بعد الماضي الإيجابي

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد
2	,774**	0.599	25	,661**	0.436
7	,524**	0.274	29	,865**	0.748
11	,677**	0.458	41	,585**	0.342
15	,601**	0.361	49	,604**	0.364
20	,524**	0.274			

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)

* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجداول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الماضي الإيجابي من قائمة منظور الزمن مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين: (0.524 و 0.865) وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد نجد أنها تراوحت بين: (0.274 و 0.748) أي أن كل فقرة من فقرات بعد الماضي الإيجابي لها القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 27% من التباين في درجة البعد، وقد تصل القدرة التفسيرية إلى أكثر من 74%، وعليه يمكن القول أن هذه البنود متسقة داخلياً مع المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه.

الجدول 7: قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة بعد الماضي السلبي

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد
4	,764**	0.583	33	,733**	0.583
5	,584**	0.341	34	,700**	0.490
16	,630**	0.396	36	,679**	0.461
22	,782**	0.611	50	,644**	0.414
27	,619**	0.383	54	,631**	0.398
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)					
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)					

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجداول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الماضي السلبي من قائمة منظور الزمن مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين: (0.584 و 0.782) وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد نجد أنها تراوحت بين: (0.341 و 0.611) أي أن كل فقرة من فقرات بعد الماضي السلبي لها القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 34% من التباين في درجة البعد، وقد تصل القدرة التفسيرية إلى أكثر من 61%، وعليه يمكن القول أن هذه البنود متسقة داخلياً مع المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه.

الجدول 8: قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة بعد الحاضر الممتع

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد
1	,758**	0.574	31	,640**	0.409
8	,644**	0.414	32	,672**	0.451
12	,716**	0.512	42	,749**	0.561
17	,663**	0.439	44	,709**	0.502
19	,697**	0.485	46	,681**	0.463
23	,686**	0.470	48	,688**	0.473
26	,681**	0.463	55	,642**	0.412
28	,761**	0.579			
**الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)					
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)					

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجداول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الحاضر الممتع من قائمة منظور الزمن مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين: (0.761 و 0.640) وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد نجد أنها تراوحت بين: (0.579 و 0.409) أي أن كل فقرة من فقرات بعد الحاضر الممتع لها القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 40% من التباين في درجة البعد، وقد تصل القدرة التفسيرية إلى أكثر من 59%، وعليه يمكن القول أن هذه البنود متسقة داخلياً مع المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه.

الجدول 9: قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة بعد الحاضر الحتمي

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد
3	,565**	0.319	39	,783**	0.613
14	,558**	0.311	47	,567**	0.321
35	,635**	0.403	52	,602**	0.362

منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به

0.467	,684**	53	0.352	,594**	37
			0.337	,581**	38
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)					
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)					

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجداول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الحاضر الحتمي من قائمة منظور الزمن مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين: (0.558 و 0.783) وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد نجد أنها تراوحت بين: (0.311 و 0.613) أي أن كل فقرة من فقرات بعد الحاضر الحتمي لها القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 31% من التباين في درجة البعد، وقد تصل القدرة التفسيرية إلى أكثر من 61% وعليه يمكن القول أن جميع هذه البنود متسقة داخلياً مع المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه.

الجدول 10: قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة بعد المستقبل

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل التحديد
6	,677**	0.458	30	,607**	0.448
9	,608**	0.369	40	,705**	0.497
10	,596**	0.355	43	,761**	0.579
13	,743**	0.552	45	,583**	0.339
18	,697**	0.485	51	,597**	0.356
21	,686**	0.470	56	,647**	0.418
24	,566**	0.320			
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)					
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)					

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجداول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد المستقبل من قائمة منظور الزمن مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين: (0.583 و 0.761) وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد نجد أنها تراوحت بين: (0.339 و 0.579) أي أن كل فقرة من فقرات بعد المستقبل لها القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 33% من التباين في درجة البعد، وقد تصل القدرة التفسيرية إلى أكثر من 57% وعليه يمكن القول أن جميع هذه البنود متسقة داخليا مع المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه. وبالرجوع لجميع الأبعاد ببندوها نجد أنها تتمتع بتماسك داخلي قوي، ما يجعل قائمة زيمباردو لمنظور الزمن على قدر عال من الصدق وموثوق النتائج لاحقا.

2.3.2. مقياس استراتيجيات المواجهة:

أعد المقياس كل من لازاروس وفولكمان، ويعد من أكثر المقاييس استعمالا في الدراسات، واعتمد الباحثان في بنائهما له عام 1980 في دراستهما التي أجريت على (100 فرد) من الجنسين، لغرض الكشف عن الطريقة التي سيواجه بها هؤلاء وقائع حياتهم اليومية (Carver et al, 1989, p.267) وتوصلا إلى نوعين رئيسيين من استراتيجيات المواجهة التي يلجأ إليها الأفراد وهي: إستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكلة (Coping Focused Problem) واستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال (Coping Focused Emotion).

أما المقاييس الضمنية لمقياس استراتيجيات المواجهة، فقد أظهرت دراسات التحليل العاملي مقاييس فرعية هي: حل المشكلة، روح المواجهة، إعادة التقويم الايجابي، الهروب التجنب، تأنيب الذات، البحث عن الدعم الاجتماعي. علما أن المقاييس الفرعية الأولى والثاني يندرجان ضمن استراتيجية المواجهة المركزة على المشكلة، بينما المقاييس الأخرى تندرج ضمن استراتيجية المواجهة المركزة على الانفعال.

وقد تم الاعتماد على الصورة المكيفة حسب البيئة الفرنسية لـ (Paulhan et Al, 1994) حيث قامت Paulhan بمعية جماعتها بتكييف مقياس لازاروس وفولكمان مبقية على 29 بندا منه. ويتم التفاعل مع فقرات المقياس باختيار واحد من البدائل الأربع المقترحة (إطلاقا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا).

3.3.2. تحديد صلاحية الأداة:

الثبات عن طريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Alpha-Gronbach):

تم تقدير الثبات بطريقة التناسق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)، لبيانات 45 طالبة جامعية على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط، والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد أو محور على حدة، وبالنسبة للقائمة ككل، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول 11: ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة عن طريق ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	العينة	معامل ألفا كرونباخ
حل المشكل	8	45	0.653
البحث عن الدعم الاجتماعي	5		0.704
التجنب مع التفكير الإيجابي	7		0.552
إعادة التقييم الإيجابي	5		0.746
التأنيب الذاتي	4		0.779
المقياس ككل	29		0.870

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل التناسق (ألفا-كرونباخ) لأبعاد مقياس المواجهة تراوحت بين: (0.552 و 0.779)، وهي قيم عالية من التناسق، بينما قدت قيمة معامل التناسق للقائمة ككل ب: (0.870) وهي قيمة هي الأخرى عالية، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وتربط بين عبارات هذه القائمة يقترب من الارتباط التام، ما يؤكد أن مقياس المواجهة المتبنى في هذه الدراسة على درجة عالية من الثبات يجعلنا نطمئن لنتائجه لاحقاً.

الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

تم تقدير ثبات مقياس المشكلات السلوكية بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم المقياس لجزئين متكافئين الأول يضم البنود الفردية من المقياس والثاني يضم البنود الزوجية منه، وذلك لبيانات 45 طالبة جامعية والجدول الموالي يوضح قيمة معامل الثبات:

الجدول 12: قيمة معامل ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة عن طريق التجزئة النصفية

البنود	عدد البنود	عدد الأفراد	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة الارتباط	قيمة جتمان
الفردية	15	45	0.731	0.701	0.804
الزوجية	14		0.753		

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ للجزء الأول للمقياس (البنود الفردية) قدرت ب (0.731)، بينما قيمة معامل ألفا كرونباخ للجزء الثاني (البنود الزوجية) قدرت ب (0.753)، وقد قدرت قيمة الارتباط بين

الجزأين (0.701)، وبعد إجراء المعادلة التصحيحية عن طريق جيتمان وذلك بسبب وجود فرق في تباين النصفين قدرت قيمة ثبات مقياس المواجهة بـ: (0.804) وهي قيمة مرتفعة توحى بأن المقياس المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بقدر عال من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجه لاحقاً.

صدق الاتساق الداخلي: ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس

تم تقدير صدق الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات المواجهة، من خلال حساب قيم ارتباط أبعاده مع الدرجة الكلية له، وتمثلت النتائج في الجدول أدناه:

الجدول 13: ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له.

البعد	المقياس	قيم الارتباط	قيمة معامل التحديد
حل المشكل	الدرجة الكلية للمقياس	,792**	0.627
البحث عن الدعم الاجتماعي		,847**	0.717
التجنب مع التفكير الإيجابي		,890**	0.792
إعادة التقييم الإيجابي		,924**	0.853
التأنيب الذاتي		,883**	0.779
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية لمقياس استراتيجيات المواجهة مع الدرجة الكلية له جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً إذ تراوحت قيم الارتباط ما بين: (0.792 و 0.924) وجاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة: $(\alpha=0.01)$ ، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد التي تبين قدرة البعد على تفسير التباين في درجة المقياس ككل نجد أنها تراوحت بين: (0.627 و 0.853) أي أن كل بعد من أبعاد المقياس له القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 62% من التباين في الدرجة الكلية للمقياس وقد تصل القدرة التفسيرية إلى 85%، وعليه يمكن القول أن جميع هذه الأبعاد ذات تماسك داخلي قوي تجعل المقياس ككل تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الصدق التلازمي:

تم تقدير صدق مقياس استراتيجيات المواجهة عن طريق الصدق التلازمي وذلك من خلال حساب قيمة الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس الحالي لـ: (Paulhan et al) ودرجاتهم على مقياس (واكلي، 2014) لقياس ذات المشكلة، والجدول الموالي يوضح قيمة الارتباط.

الجدول 14: قيمة الارتباط بين درجات المقياس الحالي ودرجات مقياس واكلي.

المقياس	حجم العينة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجيات المواجهة لـ: (Paulhan et al)	45	0.784	0.0112
استراتيجيات المواجهة لـ: واكلي			

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

كشفت النتائج المدرجة في الجدول أعلاه عن وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على المقياسين، حيث قدرت قيمة الارتباط بين درجات العينة على المقياسين بـ: (0.684)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$)، ما يوحي بأن مقياس استراتيجيات المواجهة المعتمد في هذا البحث يتميز بصدق تلازمي مقبول يسمح بالاطمئنان إلى نتائجه لاحقاً.

4.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل نتائج الميدان اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- * - معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لتحديد الصدق والثبات بالنسبة لأدوات الدراسة.
- * - اختبار Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk لتحديد طبيعة توزيع البيانات.
- * - اختبار Friedman لتحديد ترتيب الأبنية الزمنية لدى أفراد العينة.
- * - اختبار ويلكوكسن للمقارنات الزوجية بهدف ترتيب الأبعاد الزمنية.
- * - اختبار (كا²) لحسن التطابق، لاختبار صدق فرضيات الدراسة.

وقد تمت معالجة البيانات عبر الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية SPSS₂₃.

3. عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

1.3. التحقق من طبيعة توزيع البيانات:

انطلاقاً من التأكد من طبيعة توزيع بيانات الدراسة، لتحديد الأساليب الإحصائية الأنسب للتعامل مع هذه البيانات

في تحليل النتائج: (بارامترية/لا بارامترية)، تم تطبيق اختباري **Kolmogorov-Smirnov** و **Shapiro-Wilk** وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 15: تحديد مدى اعتدالية توزيع بيانات البحث

المتغير	الأبعاد	Kolmogorov-Smirnov	Shapiro-Wilk
منظور الزمن	حاضر ممتع	,065**	,953**
	ماضي إيجابي	,136**	,879**
	ماضي سلبي	,159**	,865**
	حاضر حتمي	,086**	,956**
	المستقبل	,085**	,986**
	المقياس ككل	,092**	,993**
استراتيجيات المواجهة	حل المشكل	,118**	,953**
	البحث عن الدعم الاجتماعي	,107**	,936**
	التجنب مع التفكير الإيجابي	,055**	,974**
	إعادة التقييم الإيجابي	,038**	,938**
	التأنيب الذاتي	,063	,971**
	المقياس ككل	,091	,995**

** دال عند 0.01

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

يتضح من خلال كل من اختباري **Kolmogorov-Smirnov** و **Shapiro-Wilk** الخاصين باختبار مدى اعتدالية توزيع البيانات، أن بيانات متغيري الدراسة: (منظور الزمن، استراتيجيات المواجهة) تتوزع توزيعاً غير طبيعي، حيث جاءت جل القيم دالة إحصائية، وهو ما يحول دون تطبيق الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار الفرضيات وعليه نلجأ للأساليب الإحصائية اللابارامترية.

2.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت على أنه: يفاضل أفراد عينة الدراسة في تبني أبعاد قائمة منظور الزمن، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل فريدمان الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 16: اختبار فريدمان لترتيب الأبعاد الخمس لقائمة منظور الزمن لدى عينة الدراسة.

الرقم	البعد	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	حاضر ممتع	4,78	194,879	4	,000	الفرق في الرتب دال إحصائياً
02	ماضي إيجابي	2,47				
03	ماضي سلبي	1,64				
04	حاضر حتمي	1,89				
05	المستقبل	4,22				

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الترتيبي بالنسبة للأبعاد الخمس في قائمة منظور الزمن والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

- 1- (حاضر ممتع) احتل هذا البعد المرتبة الأولى بمتوسط رتب بلغ: (4.78).
- 2- (المستقبل) احتل هذا البعد المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ: (4.22).
- 3- (ماضي إيجابي) احتل هذا البعد المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ: (2.47).
- 4- (حاضر حتمي) احتل هذا البعد المرتبة الرابعة بمتوسط رتب بلغ: (1.89).
- 5- (ماضي سلبي) احتل هذا البعد المرتبة الخامسة بمتوسط رتب بلغ: (1.64).

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل 1: أعمدة بيانية توضح ترتيب الأبعاد الخاصة بقائمة منظور الزمن لدى عينة الدراسة



المصدر: (الباحث، 2021)

بناءً على قيمة χ^2 والتي بلغت: (194,879) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، ودرجة حرية ($df=04$) وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب الأبعاد الخمس لدى عينة الدراسة وفق ما تقدره قائمة منظور الزمن المعتمدة، وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى اختبار ويلكوكسن وهذا ما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول 17: اختبار ويلكوكسن للمقارنات الزوجية لترتيب الأبعاد الخمس عند عينة الدراسة

المجموعة B	المجموعة C	Z	مستوى الدلالة	المجموعة B	المجموعة C	Z	مستوى الدلالة
حاضر ممتع	ماضي إيجابي	6,742 ^b	0,000	ماضي إيجابي	ماضي سلبي	4,621 ^b	0,000
	ماضي سلبي	6,738 ^b	0,000		حاضر حتمي	3,179 ^b	0,001
	حاضر حتمي	6,739 ^b	0,000		المستقبل	6,740 ^c	0,000
	المستقبل	5,074 ^b	0,000	ماضي سلبي	حاضر حتمي	-1,876	0,061

حاضر حتمي	المستقبل	- 6,739 ^c	0,000	المستقبل	- 6,739 ^c	0,000
الفروق دالة لصالح (C)						
الفروق دالة لصالح (b)						

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه اختبار ويلكوكسون نلاحظ أن الترتيب الفعلي للأبعاد جاء على النحو التالي:

- المرتبة الأولى كانت لصالح بعد الحاضر الممتع حيث أن كل المقارنات مع بقية الأبعاد الأخرى كانت لصالحه، وجاءت جميع المقارنات دالة إحصائياً.
 - المرتبة الثانية كانت لصالح بعد المستقبل حيث أن كل المقارنات مع بقية الأبعاد الأخرى كانت لصالح هذا البعد، وجاءت جميع المقارنات دالة إحصائياً، ما عدا المقارنة مع بعد الحاضر الممتع التي كانت لصالح هذا الأخير.
 - المرتبة الثالثة كانت لصالح بعد الماضي الإيجابي، حيث أن المقارنات بين هذا البعد وبقية الأبعاد اللاحقة جاءت دالة لصالحه، بينما المقارنة مع الأبعاد السابقة كانت فيها الدلالة الإحصائية لصالح هذه الأبعاد.
 - المرتبة الرابعة كانت لصالح بعد الماضي السلبي مناصفة مع بعد الحاضر الحتمي، حيث أن المقارنة بين هذين البعدين جاءت غير دالة إحصائياً، بينما المقارنة بينهما وبين باقي الأبعاد سألغة الذكر جاءت فيها الدلالة الإحصائية لصالح هذه الأبعاد وبالرجوع إلى الشكل أعلاه يتضح هذا الترتيب أكثر من خلال الأعمدة البيانية.
- 3.3. تفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت على أنه: يفاضل أفراد عينة الدراسة في تبني أبعاد قائمة منظور الزمن، وبناءً على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبى بالنسبة للأبعاد الخمس في قائمة منظور الزمن ونتائج اختبار ويلكوكسون نجد أن أفراد عينة الدراسة يفاضلون في استخدام مختلف أبعاد منظور الزمن بالتركيز على الحاضر الممتع والنظرة التفاؤلية للمستقبل.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية على أساس رأي (لبلانش، Laplanche) الذي يرى بأن المنظور الزمني هو الحركة التي تتم من خلالها تنظيم وإعادة تنظيم الفرد للزمن على أساس تسلسلي كرونولوجي (الماضي، الحاضر، والمستقبل)، فهو يرى أن التوازن في استخدام هذه الوجهات يعطي الفرد القابلية للتفاعل مع المواقف كل حسب طبيعته ومتطلباته (محزري، 2017، ص. 194)، وهو ما يسمح للفرد باختيار أفضل وأنجع السبل للتعامل مع مختلف المواقف الضاغطة التي تواجهه.

كما تتفق نتائج دراستنا هذه مع الطرح الذي قدمه (زيمباردو وبويد، 1999) في تحديد معنى المنظور الزمني المتوازن،

والذي يقصد به حسبهما حصول الفرد على درجات مرتفعة في كل من الماضي الإيجابي والحاضر المتمتع والمستقبل، بينما تتدنى درجاته في كل من الماضي السلبي والحاضر الحتمي.

4.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصاب أحد أبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين في تبنيهم لنمط استراتيجية مواجهة معين، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار χ^2 ، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 18: اختبار (χ^2) لدلالة الفرق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة بالنسبة لإستراتيجية المواجهة بين الطالبات المصاب أحد أبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين من عينة الدراسة.

الاستراتيجية المواجهة	المركزة على حل المشكل	المركزة على الانفعال	المجموع	قيمة اختبار (χ^2)	ddl	الدلالة الإحصائية	التفسير
آباء مصابين	31	83	114	46,487	1	,000	الفرق دال إحصائياً
آباء غير مصابين	91	37	128				
المجموع	122	120	242				

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

كشف التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثانية أنه توجد فروق في نمط استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبة الجامعية (المركزة على حل المشكل/المركزة على الانفعال) تبعا لإصابة أحد الآباء بكوفيد 19 (وجود آباء مصابين/ عدم وجود آباء مصابين)، حيث قدرت قيمة اختبار (χ^2): (46.487)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ودرجة حرية ($df = 01$)، وعليه نقبل الفرضية الثانية للدراسة.

5.3. تفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصاب أحد أبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين في تبنيهم لنمط استراتيجية مواجهة معين، وقد خلصت نتائج المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية عن طريق اختبار (χ^2) إلى وجود اختلافات بين الطالبات المصاب أحد آبائهن بالفيروس والطالبات غير المصاب آبائهم في استراتيجيات مواجهتهم للضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا، وهو ما سمح لنا بقبول هذه الفرضية.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية من منظور (everly, 1995) الذي يبين أن الإصابة بالأمراض العضوية المستعصية هي حوادث شديدة ومؤلمة ومهددة لحياة الفرد بحيث تتطلب مجهودا لمواجهتها والتكيف معها، مخافة تطورها إلى اضطراب ما بعد الصدمة. وهو ما يتجلى في دراسة (عبد الستار، 1998) التي بينت أن الإصابة بمرض السرطان مثلا تشكل فكرة الموت لدى المصاب، كما أن الألم النفسي الذي يصاحبه يؤدي به إلى نقص في تقدير ذاته والإصابة بكرب ما بعد الصدمة خصوصا في حالة فشل استراتيجيات التعامل مع مثل هذه المواقف، وما يتوافق معه من خلال بحثنا أن فيروس كورونا هو مرض من الأمراض الخطيرة التي تهدد الفرد والتي لم يتوصل الأطباء إلى حد الآن إلى إيجاد العلاج المناسب له، وهذا ما يفسر إصابة أفراد العينة من آباء مصابين به بضغط زائد على اللزوم، ما يؤثر في أبنيتهم المعرفية، حيث نلاحظ أن الطالبات من آباء مصابين بالفيروس يملن إلى استعمال استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال أكثر من استعمالهم لاستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل، وهذا ما يجعلنا نفترض أن فشلهم يرجع إلى الاستراتيجيات المسطرة والمتبعة، غير المنتظمة بإحكام، وكيفية استجابتهم لضغط الإصابة بالفيروس، بحيث لم يواجهنه بشكل فعلي ومباشر.

والرجوع إلى ذكر "ستارتون وشفارزار" (Starton et Schwarzer) اللذان يعتقدان بأن انخفاض القلق يرفع من مردود الأفراد، وهذا لا يرجع إلى انخفاض المستوى العقلي، بل للانفعالات: فانشغال تفكير الطالبة بالإصابة التي تعرض لها أحد الوالدين يولد لديها الضغط ويشعرها بالقلق الذي يعرقل تعاطيها الإيجابي مع الوضعية، لأنه يقلل من تركيزها ويقودها لفقدان التحكم، على النقيض من ذلك لدى الطالبة التي لم يصب أي من الوالدين بالفيروس وبالتالي يكون مستوى الضغط أقل، فيكون التعاطي مع الوضعية الوبائية أكثر نجاعة وفعالية.

كما تتفق نتائج دراستنا مع النتائج التي توصل إليها كل من (فيرنا ولوترباك، 1994) حيث توصلنا من خلال دراستهما إلى أن الطلبة الذين عاشوا أحداثا صادمة في حياتهم عانوا من درجة عالية من القلق والاكتئاب وأعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة مقارنة بالطلبة الذين لم يصابوا بأحداث ضاغطة نتيجة لفشل أنظمة المواجهة لديهم في التعامل مع هذه المواقف.

6.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبات (المصاب أحد آباءهن بفيروس كورونا وغير المصاب آباؤهم) تبعا لمنظور الزمن لديهم (سيئ/ جيد)، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار كا²، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 19: اختبار (كا²) لدلالة الفرق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة بالنسبة لاستراتيجية المواجهة لدى الطالبات المصاب أحد آباءهن بفيروس كورونا تبعا لمنظور الزمن لديهم (جيد/ سيئ).

استراتيجية المواجهة	منظور الزمن	المركزة على حل المشكل	المركزة على الانفعال	المجموع	قيمة اختبار (كا ²)	ddl	الدلالة الإحصائية	التفسير
جيد	27	17	44	42.261	1	,000	الفرق دال إحصائيا	
سيئ	04	66	70					
المجموع	31	83	114					

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

كشف التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثالثة أنه توجد فروق في نمط استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبة الجامعية (المركزة على حل المشكل/المركزة على الانفعال) من الطالبات المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 تبعا لمنظور الزمن لديهم (جيد/ سيئ)، حيث قدرت قيمة اختبار (كا²): (42.261)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ودرجة حرية (df = 01).

الجدول 20: اختبار (كا²) لدلالة الفرق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة بالنسبة لاستراتيجية المواجهة لدى الطالبات غير المصاب آبائهن بفيروس كورونا تبعا لمنظور الزمن لديهم (جيد/ سيئ).

استراتيجية المواجهة	المركزة على حل المشكل	المركزة على الانفعال	المجموع	قيمة اختبار (كا ²)	ddl	الدلالة الإحصائية	التفسير
جيد	68	08	76	30.753	1	,000	الفرق
سيئ	23	29	52				دال
المجموع	91	37	128				إحصائيا

المصدر: (مخرجات برنامج SPSS₂₃)

كشف التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الرابعة أنه توجد فروق في نمط استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبة الجامعية (المركزة على حل المشكل/المركزة على الانفعال) من الطالبات غير المصاب آبائهن بكوفيد 19 تبعا لمنظور الزمن لديهم (جيد/ سيئ)، حيث قدرت قيمة اختبار (كا²): (30.753)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.01$) ودرجة حرية ($df = 01$)، وعليه نقبل الفرضية الثالثة للدراسة.

8.3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبات (المصاب أحد آباءهن بفيروس كورونا وغير المصاب آباءهم) تبعاً لمنظور الزمن لديهم (سيئ/ جيد)، وقد خلصت نتائج المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية عن طريق اختبار (χ^2) إلى وجود اختلافات بين الطالبات سواء المصاب أحد آباءهن بالفيروس والطالبات غير المصاب آباءهم في استراتيجيات مواجهتهم للضغوط النفسية تبعاً لمنظور الزمن لديهم (جيد/ سيئ) في ظل جائحة كورونا، وهو ما سمح لنا بقبول هذه الفرضية.

الأمر الذي يقودنا للقول بأهمية ودور منظور الزمن لدى الطالبة في تغليب استراتيجية تعامل مع المواقف الضاغطة بغض النظر عن طبيعة الموقف ودرجة تأثيره، فعلى الرغم من أن فئة من الطالبات ضمن عينة الدراسة لم يعاني آباءهم من فيروس كورونا إلا أننا نجد تعاطيهم مع الموقف كان بذات الطريقة التي تعاملت بها فئة الطالبات اللائي أصيب أحد آباءهن بالعدوى، وهذا لا يشتركان في نمط منظور الزمن والذي كان سيئاً، وهذا ما يفسر دور منظور الزمن وقدرته على تنشيط المعارف التي لها أثر إيجابي سواء من الخبرات الماضية التي تحمل مشاعر إيجابية أو الاستمرار في السعي لتحقيق الأهداف المستقبلية، وكذا ارتفاع درجة التوجه نحو الحاضر الحتمي الذي يدل على تقبل التغير بصورة إيجابية والتحكم في الانفعالات والبحث عن متعة الحياة، كل ذلك من شأنه أن يساعد الفرد على استخدام استراتيجيات أكثر فعالية في سبيل تجاوز الأزمة النفسية والعودة للحياة العادية بعد ما تعرض له، وهذا ما يظهر الدور الذي يلعبه منظور الزمن في العملية النفسية المعرفية لجعل الفرد قادراً على تجاوز ومواجهة الأحداث الصادمة (جار الله، 2013، ص. 184).

كما تتفق نتائج فرضيتنا هذه مع ما توصل إليه (شالفنت وآخرون، Chalfant et al) في دراسته حول العلاقة بين منظور الزمن واستراتيجيات مواجهة الأحداث الصادمة، والتي خلصت إلى أن ضعف معنى ودلالات المستقبل لدى الفرد هو أحد أهم الأعراض التي يمكن أن تنبئ باضطرابات الضغوط التالية للصدمة لديه.

4. خاتمة:

ختاماً يمكننا القول أن منظور الزمن هو منفذ واضح إلى محتويات سجلات الذاكرة لدى الفرد، من خلاله يستطيع الفرد توظيف تلك المعلومات والمعارف التي تساعد للتكيف مع المواقف الطارئة، واختيار الآليات التي تساعد في التجاوب معها بكل إيجابية بما في ذلك التعرض لأحداث صادمة، كالإصابة بفيروس كورونا.

وتبعا لفرضيات الدراسة فقد تعرفنا على أن أبعاد منظور الزمن خاصة منها بعد الماضي الايجابي والحاضر الحتمي والمستقبل الايجابي، لها دور أساسي في تبني استراتيجية المواجهة الأنسب للحد من الضغوط وتفادي الوقوع في إجهاد ما بعد الصدمة، لدى الطالبات المتعرض أحد أقاربهن لفيروس كورونا، مما يساعدهم على الاتزان النفسي والحفاظ على اللياقة النفسية قبل التعرض لأحداث صادمة. حيث توصلت الدراسة إل النتائج التالية:

- *- يفاضل أفراد عينة الدراسة في تبني أبعاد قائمة منظور الزمن.
- *- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصاب أحد آبائهم بفيروس كورونا وغير المصابين في تبنيهم لنمط استراتيجية مواجهة معين.
- *- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية المواجهة المتبناة من قبل الطالبات (المصاب أحد آبائهن بفيروس كورونا وغير المصاب آبائهم) تبعا لمنظور الزمن لديهم (سيئ/ جيد).
- وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نصوغ جملة المقترحات التالية:
- *- إعادة تقويم الأبنية الزمنية لدى الطالبات الجامعية لما له من آثار على توافقها.
- *- الاهتمام بمنظور الزمن لدى الأفراد كونه عنصر ضروري في معادلة تسيير وتجاوز الصدمات النفسية.
- *- التكفل النفسي بالطالبات خصوصا في الوضع الراهن ومع تزايد الإصابات وارتفاع عدد الوفيات.
- *- نشر ثقافة التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة وتفعيل علم النفس الإيجابي.
- *- بناء برامج إرشادية وقائية لتجاوز الأزمات النفسية خصوصا في ظل الوباء العالمي.
- *- تسليط مزيد من الضوء بالدراسة على منظور الزمن وآثاره الإيجابية على متغيرات أخرى وعينات أخرى.
- *- القيام بحملات ودورات في الجامعة لتحسيس الطلبة بأهمية علم النفس في الصحة النفسية للأفراد.

5. قائمة المراجع:

1.5. المؤلفات:

- الرشيدى، بشير صالح. (2000). **مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية مبسطة)**، القاهرة: دار الكتاب الحديث
- زقار، رضوان وسي موسى، عبد الرحمان. (2015)، **العنف الإرهابي ضد الطفولة والمراهقة، علامات الصدمة والحداد في الاختبارات الإسقاطية**، (ط1)، الجزائر، ديوان لمطبوعات الجامعية.
- عويضة، كامل محمد، (2007)، **علم النفس الصناعي**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- هول، كاليفين وليندزي، جاردنر. (1978). **نظريات الشخصية، ترجمة: فرج، أحمد فرج وقدرى، حفي، (ط2)**، القاهرة، دار الشايع للنشر.

2.5. الأطروحات:

- جار الله، سليمان. (2013)، **منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الأحداث الصادمة**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.

- محرز، مليكة. (2017). العلاقة بين منظور الزمن والإرجائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التدرج بجامعة وهران. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران. الجزائر.

3.5. المقالات:

- بركات، زياد. (2019)، التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (2)، العدد (5)، ص ص. 12-33.
- سرور، سعيد عبد الغني. (2003). مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (9)، العدد (29)، ص ص. 15-32.
- Carver. Charles S, Scheier. Michael F, Weintraub. Jagdish Kumari.(1989). **Assessing coping Strategies: A Theoretically Based Approach**, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.56, No.2, p p 267-283.
- Egert, F., Dederer, V., & Fukkink, R. G. (2020). **The impact of in-service professional development on the quality of teacher-child interactions in early education and care: A meta-analysis**. Educational Research Review, 29, [100309]. <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2019.100309>

6. ملاحق:

1.6. التحقق من اعتدالية توزيع البيانات:

Tests de normalité							
		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
منظور الزمن	حاضر ممتع	,065	242	,000	,953	242	,000
	ماضي إيجابي	,136	242	,000	,879	242	,000
	ماضي سلبي	,159	242	,000	,865	242	,000
	حاضر حتمي	,086	242	,000	,956	242	,000
	المستقبل	,085	242	,005	,986	242	,000
	المقياس ككل	,092	242	,000	,993	242	,002
استراتيجيات المواجهة	حل المشكل	,118	242	,004	,953	242	,000
	الدعم	,107	242	,000	,936	242	,003
	التجنب	,055	242	,000	,974	242	,001
	إعادة التقييم	,038	242	,000	,938	242	,004
	التأنيب	,063	242	,098	,971	242	,415
	المقياس ككل	,091	242	,200*	,995	242	,084
*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.							
a. Correction de signification de Lilliefors							

2.6. التحقق من صحة الفرضية الثانية:

الإصابة * المواجهة				
Tableau croisé				
Effectif				
		الإصابة		Total
		آباء مصابين	آباء غير مصابين	
المواجهة	حل المشكل	31	91	122
	الانفعال	83	37	120
Total		114	128	242

Tests du Khi-deux			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	46,487 ^a	1	,000
Correction pour la continuité ^b	44,748	1	,000
Rapport de vraisemblance	48,113	1	,000
Test exact de Fisher			
Association linéaire par linéaire	46,295	1	,000
Nombre d'observations valides	242		
a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 56,53.			
b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2			

3.6. التحقق من صحة الفرضية الثالثة:

الزمن. منظور * المواجهة				
Tableau croisé				
Effectif				
		منظور الزمن		Total
		جيد	سيء	
المواجهة	حل المشكل	27	4	31
	الانفعال	17	66	83
Total		44	70	114

Tests du Khi-deux			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	42,261 ^a	1	,000
Correction pour la continuité ^b	39,497	1	,000
Rapport de vraisemblance	44,050	1	,000
Test exact de Fisher			
Association linéaire par linéaire	41,890	1	,000
Nombre d'observations valides	114		
a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 11,96.			
b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2			